

# Statement of Libya

by

Mr. Adel Shattut

N.V.

شكرا السيدة الرئيس Charge d'affaires

يود وفد بلادي في البداية أن يتقدم بالشكر للسيدة رئيسة الجلسة على عقد الدورة (69) للهيئة التنفيذية لبرنامج المفوضية ، و يضم وفد بلادي صوته إلى الكلمات التي القيت بأسم المجموعات التي ينتمي إليها، ويعرب عن احر التعازي للأشقاء و الاصدقاء في اندونيسيا نتيجة للزلزال المدمر الذي ضرب جزء من سواحلها.

يود وفد بلادي توضيح ما يلي:

- تقوم حكومة بلادي بجهود كبيرة لأجل عودة الاستقرار و الأمن في كل المدن الليبية ، و ذلك بالتعاون مع بعثة الانسميل و رئيسها الممثل الخاص للأمم العام.
- تعمل الحكومة على مدار الساعة لأجل تثبيت وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 4 سبتمبر الماضي ، و تحاول بكل الوسائل المتاحة و من خلال التواصل مع كل الأطراف لنزع فتيل الحرب في طرابلس و ضواحيها.
- قامت الحكومة بإصدار عدة قرارات بهدف تعزيز الاستقرار الأمني و الاقتصادي في البلاد.
- تؤمن حكومة بلادي بأن الأولوية في تعامل الأمم المتحدة و المجتمع الدولي بأكمله فيما يتعلق بليبيا ينبغي أن تتركز على مساعدة الحكومة في تأمين عودة الاستقرار الاقتصادي و الأمني جنوبا و شرقا و غربا ، و إيجاد حل لمعاناة آلاف الليبيين من النازحين و المهجرين جراء الوضع في البلاد ، اضافة إلى غيرهم ممن يعانون أوضاعا معيشية سيئة منذ أكثر من خمس سنوات و يفتقرون إلى ابسط الحقوق كالحق في الصحة و التعليم و السكن اللائق و الماء الصالح للشرب و الكهرباء و السيولة النقدية ووسائل الطاقة المختلفة.

- فيما يتعلق بمسألة الهجرة ، فإن بلادي تعتقد اعتقادا جازما بأن الهجرة ظاهرة بدأت منذ الخليقة ، وهي سلوك انساني طبيعي ، فالبشر يتحركون من مكان لآخر اما سعيا للرزق أو هربا من الفقر و المجاعة أو فرارا من الحروب و الصراعات، و ليبيا كانت لسنوات عدة بلد عبور للمهاجرين صوب اوروبا و قد استضافت قبل عام 2011 اكثر من مليوني مهاجر على أراضيها يعملون و يعيشون بسلام ، و لكن في ظل الظروف الراهنة و حالة عدم الاستقرار التي تشهدها البلاد ، أصبح مئات الآلاف من المهاجرين يتسللون عبر أراضيها باتجاه أوروبا مستغلين حالة الفراغ الأمني ، ما يجعل الكثير منهم لقمة سائغة لعصابات الجريمة العابرة للحدود و شبكات التهريب و الاتجار بالبشر و عصابات التطرف و الارهاب ، ولعلكم شاهدتم حادث التفجير الإرهابي الذي ضرب خلال المدة القريبة الماضية المؤسسة الوطنية للنفط في قلب العاصمة طرابلس في محاولة لضرب المورد الاقتصادي الرئيس للشعب الليبي و عصب حياته.

- ترى حكومة بلادي أن معالجة ظاهرة الهجرة و بالأخص الهجرة غير النظامية لن تتم الا بتظافر جهود المجتمع الدولي و الأمم المتحدة و تعزيز التعاون القائم بين الاتحاد الافريقي و الاتحاد الاوروبي لتحديد الأسباب الجذرية لتلك الهجرات ، و من تم اعتماد استراتيجية دولية يتم الإعلان عنها في مؤتمر دولي كالذي سيعقد في نهاية العام الحالي في مراكش و نيويورك تتخذ فيه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة و أصحاب المصلحة الآخرون قرارات عملية قابلة للتنفيذ تتمثل في إقامة شراكة اقتصادية عالمية من خلال مشاريع تنمية عملاقة في

الدول المصدرة للهجرة لتمكين ملايين الشباب و الشابات من الحصول على الحق في العمل اللائق الذي يحفظ كرامتهم الإنسانية بجانب عائلاتهم و ذويهم بعيدا عن شبح الموت و الضياع والارهاب تحقيقا لخطة الاتحاد الافريقي 2063 و عندئذ تكون رؤية أهداف التنمية المستدامة 2030 التي أقرتها الجمعية العامة حقيقة واقعة تمثل نجاحا للأمم المتحدة و لكل شعوب العالم.

ختاما نتقدم بالشكر لعقد هذا الاجتماع و نتطلع إلى توضيح الأمور بشكل اكبر أمام المجتمع الدولي لأجل الوصول لحلول ناجحة لمشاكل المهاجرين و الأجئين في كل العالم و عدم تحميل طرف دون آخر المسؤولية في هذا الشأن بل يجب أن تكون المسؤولية جماعية.

شكرا السيدة الرئيس